اشتباكات عنيفة بين الأكراد وأنقرة بالشمال السوري

أردوغان: تركيا «لن توقف» عمليتها في سوريا رغم «التهديدات»

- «الدفاع التركية» تنفي استهداف نقطة مراقبة أميركية شرقي الفرات
- ماكرون يطلب وقف الهجوم التركي في سوريا «في أسرع وقت»
- موسكو تعطل تبني نص في الأمم المتحدة أعدته واشنطن حول الهجوم التركي

نفت وزارة الدفاع التركية، أي استهداف لنقطة مراقبة أمريكية في منطقة شرق الفرات، مؤكدة أن التقارير الأعلامية التي تحدثت عن ذلك عارية من الصحة. جاء ذلك في بيان صادر عن الوزارة، اطلعت عليه الأناضول.

وجددت القوات التركية قصفها الصاروخي على مدينة القامشلي بريف الحسكة، مستهدفة الفرن الآلي ومناطق أخرى في المدينة، مما أدى إلى إصابة 4 أشخاص، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وشهدت محاور في منطقة الدرباسية بريف الحسكة، حسب المرصد، اشتباكات عنيفة بين القوات التركية والفصائل التابعة لها من جهة، وقوات سوريا الديمقراطية من جهة أخرى، ترافقت مع قصف مكثف وعنيف، كما استمرت المعارك بوتيرة عنيفة بين الطرفين، على المحاور الغربية لمدينة تل أبيض بريف الرقة، ومحيط وأطراف مدينة رأس العين بريف الحسكة، حيث استهدفت طائرات حربية تركية رأس العين.

ووثق المرصد السوري، ارتفاع حصيلة الخسائر البشرية في صفوف الأطراف المتقاتلة شرق الفرات، حيث ارتفع إلى 60 عدد عناصر قوات سوريا الديمقراطية الذين قتلوا منذ انطلاق العملية العسكرية التركية، جراء القصف الجوي والبري والاشتباكات. وارتفع إلى 42 عدد مقاتلي الفصائل الموالية لتركيا، بينهم 13 من خلايا أنقرة، ممن قتلوا خلال قصف والاشتباكات مع قوات "قسد"، فيما قتل 6 جنود أتراك خلال الاشتباكات والاستهدافات، اعترفت تركيا بمقتل 4 منهم، بالإضافة إلى معلومات عن قتلى أتراك آخرين عند الحدود التركية السورية.

كما أشار المرصد، إلى أن عدد القتلى مرشح للارتفاع بسبب وجود عشرات الحرجى، بعضهم في حالات خطرة.

تواصل تركيا هجومها ضد المقاتلين الأكراد في شمال شرق سوريا مع إصرار الرئيس رجب طيب أردوغان على أن العملية العسكرية لن تتوقف متجاهلاً تهديدات أميركية بفرض عقوبات شديدة على بلاده.

وبدأت تركيا هجومها، الذي دفع منذ الاربعاء نحو مئة ألف شخص للنزوح، وفق تقديرات الأمم المتحدة، بعد يومين من سحب واشنطن قواتها من نقاط حدودية في شمال سوريا ما بدا وكأنه ضوء أخضر أميركي لتركيا.

وبعدما طالته انتقادات لاذعة متهمة إياه بالتخلي عن الأكراد ومحذرة من عودة تنظيم الدولة الإسلامية، هدد الرئيس الأميركي دونالد ترامب تركيا بتدمير اقتصادها في حال تخطت حدودها. كما كلّف دبلوماسيّين التوسّط في "وقف لإطلاق النار" بين حليفيه، الأكراد شركاؤه الأبرز في الحرب ضد الجهاديين وأنقرة شريكته في حلف شمال الأطلسي.

وقال وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين الجمعة إن بلاده تستطيع "شل" الاقتصاد التركي "إذا اضطرت الى ذلك".

وأوضح أن "ترامب يعتزم توقيع مرسوم لردع تركيا عن مواصلة هجومها العسكري"، مضيفاً "انها عقوبات شديدة جداً. نأمل الا نضطر للجوء اليها".

إلا أن الرئيس التركي بدا مصمماً على قراره. وقال في خطاب في اسطنبول الجمعة "مهما يقول البعض، لن نوقف هذه الخطوة التي بدأناها".

وأضاف "الآن تأتينا التهديدات من اليمين ومن الشمال، ويطلبون منا أن نوقف هذه" العملية، مشدداً "سنواصل هذه المعركة حتى يذهب جميع الإرهابيين جنوب مسافة الـ32 كلم بعيداً عن حدودنا وهو الحد الذي تحدث عنه (الرئيس الأميركي دونالد) ترامب نفسه".

وتهدف تركيا، التي تصنف وحدات حماية الشعب الكردية مجموعة "إرهابية"، من هجومها إلى إقامة منطقة عازلة تنقل إليها قسماً كبيراً من 3,6 ملايين سوري لديها.

وقال وزير الدفاع الاميركي مارك إسبر الجمعة إنه خلال اتصال هاتفي الخميس مع نظيره التركي خلوصي اكار، "شجع تركيا بقوة على وقف" الهجوم، محذراً من أنه "قد تكون له عواقب وخيمة" عليها. ودعا لـ"ايجاد سبيل مشترك لاحتواء الوضع".

واكد الرئيس التركي رجب طيب اردوغان ان بلاده "لن توقف" عمليتها العسكرية في سوريا ضد المقاتلين الأكراد، رافضا ما وصفه ب"تهديدات" الدول الأخرى.

وقال اردوغان في خطاب في اسطنبول "مهما يقول البعض، لن نوقف هذه الخطوة التي بدأناها من أجل تطهير منبج وتل رفعت من الإرهابيين وتسليمهما إلى أصحابهما الشرعيين".

وشنت تركيا عملية الاربعاء ضد وحدات حماية الشعب الكردية شمال سوريا والتي تعتبرها فرعا "إرهابيا" للمسلحين الأكراد المتواجدين على أراضيها.

وتهدف العملية إلى إقامة منطقة آمنة تبقي الوحدات الكردية بعيدا عن حدودها، وهي الفكرة التي تحدث عنها ترامب علنا بداية العام.

إلا أن ترامب وغيره من الحلفاء الغربيين انتقدوا بشدة العملية ضد المقاتلين الأكراد الذي كانوا على خط الجبهة في المعركة ضد تنظيم الدولة الإسلامية في السنوات الأخيرة.

وأعلنت الرئاسة الفرنسية أن الرئيس إيمانويل ماكرون طلب في اتصال هاتفي مع نظيره الأميركي دونالد ترامب وقف الهجوم التركي في سوريا "في أسرع وقت".

وقال الإليزيه إن ماكرون "أكد ضرورة منع عودة ظهور داعش في المنطقة قبل كل شيء، ودعم الذين قاتلوا على الأرض إلى جانبنا ضد الإرهابيين وحماية السكان المدنيين".

وعطّلت موسكو مسودة بيان أميركي لمجلس الأمن الدولي يطلب من تركيا وقف عمليتها العسكرية في شمال سوريا، كما ذكرت مصادر دبلوماسية لوكالة فرانس برس.

وقال أحد هؤلاء الدبلوماسيين إن موسكو عطلت إجراءات تبني النص الذي كان يفترض أن يتم عند الساعة 19،00 بتوقيت غرينتش. وذكر دبلوماسي طلب عدم الكشف عن اسمه أن الصين حذت حذو روسيا وعطلت الإجراءات أيضا.

قتيل في اليابان مع اقتراب الإعصار هاغيبيس

اعصار هاغيبيس يضرب اليابان

واصل الإعصار هاغيبيس أمس السبت تقدمه باتجاه اليابان، تسبقه أمطار غزيرة ورياح عاتية أدت إلى مقتل شخص بينما تلقى 1,6 مليون من السكان توصيات بإخلاء منازلهم. ويتوجه "هاغيبيس" بشكل مباشر إلى مدينة طوكيو الهائلة وتسبب قبل وصوله باضطرابات في حركة النقل وانقطاع التيار الكهربائي في البلاد.

وأدى إلى إلغاء مباراتين في بطولة العالم للركبي وأثر على تنظيم جائزة فورمولا 1 في سوزوكا بوسط البلاد، بينما لم تتمكن حوالى ألفي طائرة من الإقلاع السبت.

ويفترض أن يضرب الإعصار وسط وشرق اليابان مساء السبت ترافقه رياح تبلغ سرعتها 216 كيلومترا في الساعة، حسبما أعلنت وكالة الأرصاد الجوية اليابانية.

لكن قبل ساعات من وصوله إلى السواحل، أدت الرياح التي سبقته إلى سقوط قتيل في منطقة شيبا بشرق طوكيو، التي ضربها إعصار عنيف الشهر الماضي.

وقال هيروكي ياشيرو الناطق باسم فرق الإطفاء في منطقة إيشيهيرا في مديرية شيبا، لوكالة فرانس برس إن "رجلا في التاسعة والأربعين من العمر عثر عليه في شاحنة صغيرة مقلوبة. وقد نقل إلى المستشفى حيث أعلنت وفاته".

وذكرت وسائل الإعلام اليابانية أن "هاغيبيس" سيكون أول إعصار مصنف "قوي جدا" يضرب جزيرة هونشو الكبرى منذ 1991، سنة وضع وكالة الأرصاد الجوية اليابانية مقياسا لشدة الأعاصير.

وأوضحت الوكالة أن مدى الإعصار واسع جدا وسيؤدي إلى "هبات رياح عنيفة وإلى هيجان البحر" في مناطق عديدة في البلاد.

حذرت الوكالة اليابانية للأرصاد الجوية من خطر حدوث فيضانات مع اقتراب اكتمال القمر الذي يزيد من المد، ومن انزلاقات التربة. وتتوقع الوكالة هطول خمسين سنتمترا من الأمطار حتى ظهر الأحد وكمية أكبر في منطقة توكاي (وسط).

وذكرت شبكة التلفزيون الحكومية "ان اتش كي" أن توجيهات غير ملزمة بالإجلاء أعطيت لـ1,64 مليون شخص في المناطق المعنية.

وبينما ما زال الإعصار في المحيط الهادىء على بعد مئات الكيلومترات عن اليابان، سبقته أمطار غزيرة ورياح عاتية في شرق العاصمة في منطقة شيبا حيث دمر منزل.

الرئيس الاميركي يعلن استقالة وزير الأمن الداخلي بالوكالة

اعلن الرئيس الامريكي دونالد ترامب استقالة وزير الامن الداخلي بالوكالة كيفن ماكالينان.

وقال ترامب في تغريدة عبر حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي (تويتر) "قام كيفن ماكالينان بعمل رائع كوزير للامن الداخلي بالوكالة.. لقد عملنا بشكل جيد" مضيفا ان ماكالينان يريد قضاء المزيد من الوقت مع عائلته.

واشار ترامب الى انه سيعلن اسم وزير الامن الداخلي بالوكالة الجديد الاسبوع المقبل مضيفا "هناك العديد من المرشحين الرائعين".

حريق غابات يخلف أضراراً واسعة في كاليفورنيا

خلّف حريق غابات جنوبي ولاية كاليفورنيا الأمريكية، أضرارا مادية واسعة، ما دفع السلطات إلى فرض عمليات إجلاء إلزامية لآلاف السكان.

وأفادت وكالة "أسوشييتد برس"، أن الحريق تسبب في تدمير أكثر من 10 منازل، وإتلاف 7500 هكتار من المساحات الخضراء.

كما أصدرت السلطات المحلية أوامر إلزامية بإجلاء عشرات آلاف الأشخاص. وتسبب الحريق أيضا في قطع التيار الكهربائي عن مئات المنازل.

ونشرت السلطات أكثر من ألف رجل إطفاء في محاولة للسيطرة على الحريق. وذكرت إدارة الإطفاء في الولاية، أن العاملين لديها تمكنوا من احتواء الحريق بنسبة 13 بالمئة فقط.

واندلع الحريق في منطقة سان فرناندو فالي، وانتشر سريعا بفعل الرياح إلى المناطق الشمالية من مدينة لوس أنجلوس، جنوبي كاليفورنيا.

قوات أفغانية تستعيد منطقة من طالبان

ذكر مسؤولون في أفغانستان، أمس السبت، أن قوات الأمن تمكنت من استعادة السيطرة على منطقة بإقليم قندوز شمالي البلاد. وكان مسلحو طالبان، احتلوا منطقة "داشت إي آرشي" قبل أكثر من ثلاثة أسابيع.

واستعادت قوات أفغانية خاصة (كوماندوز) السيطرة على المنطقة ، حسب ما ذكره شاه خان شيرزاد، وهو عضو برلماني يمثل الإقليم.

وأكد نائب المتحدث باسم وزارة الدفاع الأفغانية استعادة السيطرة على المنطقة.

وقال شيرزاد، إن "أربعة جنود، على الأقل، أصيبوا في العملية. وأضاف أن قوات أمريكية قدمت العون للقوات الأفغانية في العملية".

ومن بين الأقاليم الشمالية في أفغانستان، تحافظ طالبان على وجود قوي لها في قندوز منذ سنوات.

وكان مسلحو الجماعة سيطروا على مدينة قندوز، عاصمة الإقليم، لمدة أسبوعين في عام 2015.

الرئيس الصيني ورئيس الوزراء الهندي يتفقان على استهداف «التطرف» و«الإرهاب»

تعهد رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي والرئيس الصيني شي جينبينغ في قمة غير رسمية في الهند، التعاون لمكافحة "التطرف" و"الإرهاب"، بعد أيام من التوتر حول منطقة كشمير المتنازع عليها.

وتبادلت الصين والهند الهجمات الكلامية في الأيام الأخيرة حول قضية كشمير، إذ تدعم بكين دبلوماسية باكستان في نزاعها المستمر منذ سبعين عاما مع الهند حول المنطقة الواقعة في الهيمالايا. ولدى الصين مشروع كبير للبنى التحتية في كشمير الباكستانية التي تطالب بها نيودلهي.

وصرح وزير الخارجية الهندي فيجاي غوخالي إن شي ومودي اللذين التقيا في مدينة ماهابالِيبورام بجنوب شرق الهند "قالا إن الأمر يتعلق ببلدين كبيرين وإن التطرف يثير قلقهما وإنهما سيواصلان العمل معا حتى لا يؤثر التطرف والإرهاب على نسيج مجتمعاتنا التي تتسم بتعددية ثقافية واتنية ودينية".

من جهته، تحدث الناطق باسم الوزارة نفسها رافيش كومار عن "يوم مثمر جدا".

أما وكالة أنباء الصين الجديدة الرسمية، فذكرت أن شي لقي "استقبالا حارا" من مودي وأنهما اتفقا على "تبادل الاحترام" بين بلديهما وأن "يتعلما من بعضهما للتوصل معا إلى تنمية وازدهار مشتركين".

وجاء اللقاء بين زعيمي البلدين الآسيويين العملاقين في مدينة ماهابالِيبورام الساحلية، التي تعرف أيضا باسم مامالابورام وتشتهر بمعابدها ومنحوتاتها الحجرية، بعد اجتماع مماثل عقد العام الماضي في الصين.

وفي لقاء خلال الأسبوع الجاري مع رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، أكد شي جينبينغ دعمه "للحقوق المشروعة" لحليفته في كشمير. وردت نيودلهي أنه "لا يمكن لدول أخرى التعليق على الشؤون الداخلية للهند".

وكانت الهند أثارت غضب الصين بتقسيمها ولاية جامو كشمير إلى شطرين في أغسطس الماضي. وسيطبق قرار مماثل على لداخ المنطقة الإدارية الهندية التي تطالب بكين بجزء منها.

اعتقال شخص بتهمة الإرهاب إثر طعنه خمسة أشخاص في مانشستر

اعتقلت الشرطة البريطانية رجلا بتهمة الارهاب بعد الاشتباه بطعنه العديد من الأشخاص في مركز تجاري في مدينة مانشستر شمال غرب انكلترا ما أدى إلى إصابة خمسة أشخاص. وقال المسؤول في شرطة مانشستر روس جاكسون في مؤتمر صحافي، ان الرجل الاربعيني "قام بمهاجمة الناس بسكين" في مركز "ارنديل" التجاري في قلب مدينة مانشستر.

وقع الهجوم قرب "مانشستر ارينا" حيث فجر متطرف اسلامي نفسه وقتل 22 شخصا خلال حفل المغنية اريانا غراندي في العام 2017.

وصرح جاكسون ان "الرجل هاجم الناس حوله، وحسب علمنا فقد أصاب خمسة أشخاص بجروح".

واضاف "رغم أن جروح المصابين مؤلمة، إلا أنه تم ابلاغنا أنها ليست خطيرة لحسن الحظ".

وفي وقت لاحق، اكدت الشرطة في بيان إن فرق مكافحة الإرهاب تتولى التحقيق في الهجوم نظرا إلى "موقع الحادث وطبيعة الاعتداء".

وتم احتجاز المشتبه به بعد خمس دقائق من الهجوم بتهمة الاعتداء في البداية، إلا أنه تم تغيير التهم إلى تحضير عمل ارهابي والتحريض عليه.

أكد أنه من غير المحتمل أن يكون للمهاجم شركاء، كما أنه لا يوجد تهديد أكبر في الوقت الحالي.

وأظهرت صور عرضت على الانترنت رجل شرطة يقبض على المشتبه به وهو ممدد على الأرض بينما يقف آخر فوقه حاملا جهاز صعق.

ونقلت امرأتان – عمر احداهما 19 عاما – إلى المستشفى لإصابتهما بطعنات، وتردد أن حالتهما مستقرة.

ووقع الاعتداء نحو الساعة 11،15 بالتوقيت المحلي (19،15 ت غ)، وانتشر على إثره عدد كبير من عناصر القوى الأمنية في المدينة.

كما يعالج رجل في الخمسينات من العمر من جروح، بينما أصيبت امرأة في الأربعين من العمر ولكنها لم تكن بحاجة إلى علاج.

وأعرب رئيس الوزراء بوريس جونسون عن "الصدمة" وعن "التعاطف مع الضحايا"، في تغريدة نشرها على حسابه في تويتر شكر فيها ايضاً المسعفين والمحققين. من جهتها، كتبت وزيرة الداخلية بريتي باتل في تغريدة إنها "قلقة للغاية".